

أغلبهم مصريون ☹️ سبب وفيات في صفوف الحجاج



الأربعاء 19 يونيو 2024 01:20 م

أعلنت عدة دول عربية عن وفيات في صفوف الحجاج إثر إصابتهم بضربات شمس، وسط تحذيرات طبية ورسمية للحجاج لتجنب مخاطر ارتفاع درجات الحرارة هذا العام.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية إن "6 من حجاج المملكة وافتهم المنية أثناء أداء مناسك الحج إثر إصابتهم بضربة شمس"، مؤكدة أنها تتابع مع السلطات السعودية إجراءات نقل الجنامين أو دفنها هناك، في أسرع وقت ممكن.

وأوضح البيان، أن الحجاج الستة من "خارج بعثة الحج الأردنية الرسمية".

وأشارت وسائل إعلام محلية أردنية إلى أن عدد الوفيات بين الحجاج الأردنيين وصل إلى 17 شخصا، حيث نشر موقع "خبرني" أسماء الوفيات.

فيما وصل عدد الوفيات بين الحجاج المصريين إلى 9 أشخاص، حسب ما نقلت تقارير صحفية.

وجاءت الوفيات من محافظات مختلفة مثل الغربية والدقهلية وشمال سيناء. ولقنت الصحيفة إلى أن سبب بعض الوفيات متعلق بالإجهاد بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

من جانبه، أعلن القنصل العام للمغرب بمدينة جدة السعودية، عن وفاة 5 حجاج مغاربة، فارقوا الحياة بالديار المقدسة لأسباب صحية مختلفة، على بعد أيام معدودة من انطلاق مناسك الحج لموسم 2024.

وأوضح القنصل العام، في تصريح صحفي، أن 3 حالات منها، سجلت داخل غرف فنادق بمكة المكرمة، مشيرا إلى أنها نجمت عن أمراض مزمنة من قبيل الضغط الدموي وأمراض السكري، بينما كانت حالتان بسبب الإجهاد الحراري.

وفي تونس، أعلن المرصد التونسي لحقوق الإنسان عن وفاة 5 حجاج تونسيين في البقاع المقدسة، أمس السبت 15 يونيو/حزيران.

وأوضح المرصد في تدوينة على فيسبوك أنّ الحجاج تأثروا بالحرّ الشديد في جبل عرفات، مشيرا إلى أن 3 منهم من عائلة واحدة.

وعلى الرغم من درجات الحرارة المرتفعة في واحدة من أكثر المناطق احترازا في العالم، فقد أكمل الحجاج الوقوف بصعيد عرفات حيث ألقى النبي محمد صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع.

وبدأ حجاج بيت الله الحرام فجر اليوم الأحد التوافد على مشعر منى لرمي جمرة العقبة، ونحر الهدى، في أول أيام عيد الأضحى المبارك استعدادا للتحلل بخلق شعورهم أو تقصيرها، قبل طواف الإفاضة والسعي اللذين يكتمل بهما التحلل الأكبر، وبياح لهم كل ما كان محرما عليهم أثناء إحرامهم.

وأعلنت السعودية، أن إجمالي حجاج هذا العام بلغ مليونا و833 ألفا و164 حاجا، منهم مليون و611 ألفا و310 حجاج قدموا ممّا يزيد على 200 دولة، عبر المنافذ المختلفة، و221 ألفا و854 حاجا من المواطنين والمقيمين، مبيّنة أن عدد الذكور من الإجمالي العام بلغ 958 ألفا و137 حاجا، مقابل 875 ألفا و27 حاجة

وقبل بداية موسم الحج لهذا العام، حذرت وزارة الصحة السعودية الحجاج من أخطار التعرض لارتفاع حرارة الأسطح بالمشاعر المقدسة، التي تصل إلى 72 درجة مئوية في بعض المناطق الجبلية.

ونبهت وزارة الصحة، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، الحجاج إلى أن التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة يشكل خطرا كبيرا على صحتهم، مشيرة إلى أن موسم الحج هذا العام يأتي مع ارتفاع درجات الحرارة على مكة المكرمة والتي تعد كبرى الصعوبات التي يواجهها الحجاج.

ودعت الوزارة الحجاج إلى استخدام المظلات بشكل دائم لتجنب التعرض للشمس بشكل مباشر، وشرب المياه بكميات كافية على مدار اليوم، حتى لو لم يشعروا بالعطش، والالتزام بكل التعليمات والنصائح الصحية، والابتعاد عن الخروج والتعرض لأشعة الشمس أو المشي على الأسطح أو لمسها خلال ساعات الذروة.